

صادر
رقم: 67/ 2023
التاريخ: 2023/10/16 م

تقرير استجابة جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني
منذ يوم السبت الموافق 2023/10/07 من الساعة 06:00
حتى يوم الاثنين 2023/10/16 الساعة 24:00

بناءً على قرار رئيس الجمعية بإعلان حالة الطوارئ ورفع درجة التأهب والجاهزية، تعمل الجمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة بأقصى طاقاتها البشرية والمادية، حيث انها تعمل على مدار الساعة لليوم العاشر على التوالي، ولا تزال طواقم الجمعية تستجيب للأحداث الميدانية. لا تزال غرفة عمليات الطوارئ المركزية في المقر العام وقطاع غزة تعمل بنظام 24/7.

قطاع غزة

رغم تهديد قوات الاحتلال بإخلاء مستشفى القدس، إلا أن المستشفى مازال يقدم خدماته للجرحى والمصابين والنازحين من منطلق واجبه الوطني والإنساني.

تم نقل فريق عمل غرفة عمليات الطوارئ، وعدد من الطواقم الإدارية الى مقر الجمعية في مدينة خانينوس "مدينة الأمل" وذلك بسبب تهديدات قوات الاحتلال لجميع السكان القاطنين شمال منطقة وادي غزة بالإضافة الى المؤسسات الدولية والصحية والإنسانية، بضرورة الاخلاء الى جنوب وادي غزة وبشكل فوري، حيث أن المنطقة المذكورة لن تكون آمنة. ويتم حالياً استكمال العمل الإداري من محافظة خانينوس مع بقاء خدمات الإسعاف والطوارئ كما هي في محافظتي غزة وشمال غزة، إضافة لخدمات مستشفى القدس.

مازلت مراكز الإسعاف تعمل بقدرتها العالية استجابةً للأحداث الجارية، حيث بلغ عدد مركبات الاسعاف العاملة في الميدان (32) مركبة اسعاف و(3) مركبة على أهبة الاستعداد ومهام خاصة وعدد (112) مسعف وسائق ومستجيب أول ومتطوع وإدارة).

عدد الحالات حسب المصدر الرسمي لوزارة الصحة الفلسطينية منذ بداية الأحداث أكثر من:

قطاع غزة	شهداء (2808)	طفلاً (853)	إصابة (10850)	طفل (3053)
		سيدة (936)		سيدة (2586)

تعاملت طواقم الجمعية منذ بداية الأحداث مع:

حالة (4436)	شهداء (971)
	اصابة (3465)

استقبلت المستشفيات التابعة للجمعية منذ بداية الأحداث:

مستشفى القدس	حالة (427)	إصابة (423)	(9) حالات عناية مركزة
مستشفى الأمل	إصابة (325)	(4) شهداء	محولة

بلغ عدد ضحايا الطواقم الصحية (37) شهيدا ما بين (طبيب ومسعف وممرض) .
تعاملت طواقم الجمعية منذ بداية الأحداث مع أكثر من (8000) مواطن نزحوا الى:

- مستشفى القدس
- مقر الجمعية الرئيس "حي تل الهوى بغزة"
- مستشفى الأمل "خانينوس"

(حيث تم تقديم اغطية، فرشاة، مياه شرب، ادوات نظافة)

تم تسجيل نزوح عدد كبير جداً من المواطنين من المناطق الحدودية في المحافظات الى قلب المدن في مراكز إيواء أو لدى عائلات مضيفة، حيث أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين أنروا عن استقبال مراكزها أكثر من 400 ألف نازح في مراكز الإيواء الخاصة بها، فيما أعلنت المصادر الرسمية عن ارتفاع عدد النازحين أكثر من 600 ألف نازح في مناطق مختلفة.

حيث طال الاستهداف الاسرائيلي المدارس، حيث أخرج الاحتلال 18 مدرسة عن الخدمة جراء تضررها بشكل بليغ ، فيما تضررت 150 مدرسة بأضرار متفاوتة، مما فاقم من معاناة النازحين وتكدسهم في مراكز الإيواء

تعاملت طواقم الجمعية (لجان التوعية المجتمعية) منذ بداية الأحداث:

2450		تدخلات	
اناث (39127)	ذكور (19000)	58127	المستفيدين

تستمر فرق التدخل النفسي بتقديم الإسعاف النفسي الاولي لفرق الإسعاف العاملين في الأحداث الجارية، حيث قدمت الخدمة:

(1312) مستفيداً

الانتهاكات

بلغ عدد الانتهاكات ضد طواقم الجمعية ومنشأتها في قطاع غزة منذ بداية الأحداث عدد (17) انتهاك بحق طواقم ومقرات الجمعية منذ بداية الأحداث، نتج عنها استشهاد (4) مسعفين وإصابة عدد (5) من طواقم الإسعاف وأضرار في عدد (8) مركبة، وأضرار جسيمة في مقر الجمعية في شمال قطاع غزة، وأضرار في غرفة عمليات الطوارئ.

- انتهاك خطير يتجاوز كل الخطوط الحمراء، قوات الاحتلال استهدفت بشكل مباشر مركبة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في محافظة شمال غزة مما أدى الى استشهاد ثلاث مسعفين هم/ خليل الشريف- يسري المصري - احمد دهمان.
- انتهاك آخر، ورغم حصول الطاقم الطبي على الضوء الأخضر للاستجابة شرق مدينة غزة، استهدفت قوات الاحتلال مركبة اسعاف تابعة للجمعية شرق مدينة غزة، مما أدى الى استشهاد المسعف/ حاتم عوض، ليرتفع عدد المسعفين الشهداء من طاقم الجمعية الى 4 شهداء.

تلقت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني أمراً من قوات الاحتلال الاسرائيلي بإخلاء مستشفى القدس التابع للجمعية في مدينة غزة وتم تحديد الموعد النهائي الاول للاخلاء الساعة 06:00 صباحاً من صباح يوم السبت الموافق 2023/10/14 ومن ثم منتصف نهار السبت تم اعطاء موعد نهائي جديد للاخلاء بحدود الساعة 16:00 من مساء يوم السبت الموافق 2023/10/14

التحديات

الأدوية والمستلزمات الطبية والاغاثية

- نتيجة العدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة كان هنالك اعداد مهولة من الاصابات التي تعاملت معها طواقم اسعاف الجمعية ومستشفياتها ونزوح مئات الالاف من المدنيين، وباستمرار اغلاق كافة المعابر البرية، ولعدم وجود تنسيق لتأمين ممر انساني، تواجه خدمات الجمعية كافة استنزاف في مخزونها الاستراتيجي والاحتياطي بدون اعادة تغذية للارصدة الاحتياطية والاستراتيجية من الأدوية والمستلزمات الطبية ومستلزمات الاغاثة .
- طالبت قوات الاحتلال خلال 48 ساعة الماضية بإخلاء عدة مستشفيات ومراكز صحية منها مستشفى القدس، مستشفى العودة، المستشفى الكويتي، مستشفى الخدمة العامة، مستشفى كمال عدوان، إضافة لخروج مستشفيات بيت حانون ومستشفى الدرة للأطفال عن الخدمة.
- ادى القصف من قبل قوات الاحتلال بتاريخ 15/10/2023 الى تدمير البنية التحتية المحيطة بالمستشفى، مما شكّل تحدياً كبيراً أمام سيارات الإسعاف للاستجابة لنداءات الاستغاثة، كما أدى إلى نزوح عدد كبير آخر من المدنيين في محيط مستشفى القدس الى مقر المستشفى طلباً للأمان، مما زاد عدد النازحين في مقر الجمعية ومستشفى القدس الى ما يزيد عن 4500 مواطن.
- نتيجة قيام قوات الاحتلال بقصف مخازن وكالة الأونروا شمال غزة، مما يفاقم الواقع الإنساني الكارثي وحرمان المواطنين من أي مساعدات.
- مهام انتشال الشهداء تواجه صعوبة كبيرة في ظل عدم توفر الأدوات والمعدات اللازمة لإزالة الأنقاض والمئات من الشهداء ما زالوا تحت ركام منازلهم التي قصفها الاحتلال وهم بداخلها دون سابق إنذار.
- تطالب الجهات الرسمية المجتمع الدولي بضرورة العمل على فتح معبر رفح البري (المنفذ الوحيد للسفر) لإنقاذ حياة الجرحى والمصابين، ولإدخال المستلزمات الطبية العاجلة والوقود للمستشفيات والمراكز الطبية.

محروقات

نتيجة لرفع ساعات قطع التيار الكهربائي على قطاع غزة تعمل الجمعية بمقراتها ومستشفياتها ومركباتها باستخدام مولدات الكهرباء الميكانيكية وذلك لضمان تلبية نداء الإنسانية وبسبب اغلاق المعابر وادخال المحروقات الى قطاع غزة، استخدمت الجمعية 80% من مخزونها الاحتياطي والاستراتيجي، حيث وان استمرار الوضع الكارثي ستتعمل العديد من خدمات الجمعية الاساسية، وأهمها (الاسعاف والطوارئ)، المستشفيات، العمليات المركزية، كافة لوجستيات عملية الاغاثة).

أطلقت الجهات الرسمية نداء استغاثة عاجل للمجتمع الدولي والمنظمات الاغاثية الدولية بضرورة التدخل العاجل جراء نفاذ الوقود الخاص بمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، ومع اغلاق معبر رفح البري وتوقف امدادات الوقود وانقطاع المياه الامر الذي يندرج بكارثة إنسانية تؤثر على معظم القطاعات الحيوية أبرزها قطاع الصحة والمياه والبيئة.

الاتصالات

- تتعرض بشكل مستمر وسائل الاتصال الخاصة بخدمة الإسعاف في الجمعية وموجات VHF لتشويش متعمد من قبل الإحتلال، حيث يتم الاتصال عليها وإلقاء الشتائم باللغة العبرية وإشغال الخطوط لفترات طويلة لتعطيل خدمة الإسعاف.
- نتيجة القصف الإسرائيلي المتكرر في محيط مقرات ومراكز اسعاف الجمعية، شهدت خطوط الاتصال الخاصة بخدمة الإسعاف 101 أعطالاً متكررة، الأمر الذي شكّل تحدياً كبيراً في عملية الاستجابة لنداءات الاستغاثة.
- صعوبة الاتصال والتواصل مع غرفة العمليات المركزية في المقر العام وبين فروع الجمعية في قطاع غزة نتيجة استهداف الخطوط وابراج الاتصالات الارضية والخلوية.
- سقوط شبكة الاتصال الخاصة لشركة جوال مما ادى الى انقطاع الاتصال مع جميع الزملاء الذين يستخدمون هذه الشبكة الخلوية وهذا مؤثر خطير على احتمالية سقوط باقي الشبكات مما يؤدي الى انقطاع الاتصال نهائي مع غزة .

الضفة الغربية:

- عدد مركبات الاسعاف العاملة في الميدان (59) مركبة اسعاف وعدد (114) مسعف وسائق، و(56) متطوع مستجيب اول
- قامت ادارة مخاطر الكوارث بتفعيل النقاط الطبية المتقدمة عدد (7) بقدره تشغيلية (10) متطوعين بكل نقطة طبية.
- بلغت اجمالي الحالات (1278) التي تعاملت معها طواقم اسعاف الجمعية في الضفة الغربية وبالإضافة الى (20) شهيد منذ يوم السبت الموافق 2023/10/7 حتى يوم الاثنين الموافق 2023/10/16 الساعة 24:00، وتعاملت طواقم الجمعية خلال يوم الاثنين الموافق 2023/10/16 مع (23) اصابة، والجدول التالي يبين توزيع الاصابات:

المحافظة	رصاص حي نقل	مطاط ميداني	غاز ميداني	ضرب نقل
رام الله	1			
اريجا	1	1	15	4
بيت لحم	1			

الانتهاكات بحق خدمات الجمعية:

منذ بدء الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة وإعلان حالة الحرب، واجهت طواقم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني العديد من التحديات والانتهاكات في الضفة الغربية، تم توثيق 35 حادثة نجم عنها 49 انتهاكاً في الضفة الغربية، موزعة على النحو التالي:

العدد	نوع الانتهاك
17	منع وصول
12	إعاقة وصول
15	انتهاكات بحق الطواقم، موزعة على النحو التالي
6	احتجاز
9	تهديد بالسلاح / لفظي
5	انتهاكات بحق مركبات الإسعاف، موزعة على النحو التالي
1	إطلاق نار
4	إلقاء حجارة (من المستوطنين)

نجم عن هذه الانتهاكات تضرر (5) مركبات إسعاف، في حين لم يتم تسجيل أي إصابة بين صفوف الطواقم.

دائرة ادارة مخاطر الكوارث:

قامت ادارة مخاطر الكوارث التابعة للجمعية بتقديم مواد اغاثية لعمال غزة الذين تم ترحيلهم من قبل قوات الاحتلال من اماكن عملهم في الاراضي المحتلة الى محافظات الضفة الغربية "رام الله والبيرة، طوباس، قلقيلية، نابلس، القدس"، حيث تم تقديم مواد اغاثية(فرشات، حرامات، ادوات نظافة، ادوات مطبخ، منشفة) ل(345) فرد .

دائرة الصحة النفسية:

قامت دائرة الصحة النفسية التابعة للجمعية بتقديم خدماتها لـ " عمال غزة الذين تم ترحيلهم من قبل قوات الاحتلال لمحافظة الضفة الغربية"، وحيث بلغ عددهم (4211) مستفيد في مراكز الايواء، من خلال:

- نشر رسائل توعوية
- اسعاف نفسي اولي
- دعم نفسي إجتماعي في اوقات الحروب والازمات"
- توفير ادوات مساعدة من خلال دائرة التاهيل

انتهى